وفضلا عن روايته التاريخية الأخيرة « نادر فاتح دهلـــى ـ ١٩٥٧ » يقال أن لصنعتزاده بعض الروايات التى لم تنشر منهـــا « الأم المحزونة : مادر غمديده » وتتناول مصير خلفاء يزد كـــرد الثالث ، وكتاب عن حياة الشاه سلطان حسين ونهاية الأسرة الصفوية وكتاب ثالث موضوعه سيرة ميرزا على محمد المعـــروف بالباب ومؤسس البابية الشهير وخلفائه ميرزا على صـــبح الأزل وميرزا حسينعلى بهاء مؤسس البهائية ويحتوى على تفاصيل وصور كثيرة تتصل بالبابية والبهائية ٠

ولا يمكن أن يصنف صنعتزاده ضمن الكتاب الروائيين المهمين فى ايران المعاصرة ، الا أن غنى أعماله الأولى وجدتها جعلت لـــه اسما مشهورا ٠ ولغته بسيطة سهلة خالية من الصنعة والبديع التى تميز النثر الفارسى من قبله ، والخاصيتان البارزتـــان فى كتابات صنعتزاده هما مثاليته ووطنيته ، وكانتا تدفعانه على الدوام الى نبذ الحقائق التاريخية ، وهناك سمة أخرى فى أعماله هى اللغة الوقور التى يتحدث بها أبطاله ، وفى النهاية فان الاســتخدام التعســـفى للألفاظ الأوربية خاصة مع وجود التعبيرات الفارسية التى تغنـــى عنها ، قد أفسد لغته الى حد كبير ٠

كتاب آخـــرون

فى خلال الأجيال الأربعة الاخيرة ، أصبحت الرواية التاريخية من أكثر مجالات الادب الفارسى خصوبة ، ويرجع هذا الى سببين ، الأول الماضى التاريخى للأمة الذى كان يقدم مصادر خصبة للكتاب والثانى : الطبقة الحاكمة التى فى حين أنها لم تكن تسمح بمناقشة قضايا الحياة اليومية خشية ظهور قبحها ومظالمها ، كانت تشجع المؤلفين من طرف خفى على مواصلة امداد الأمة بالحديث عن الاعمال المجيدة فى الماضى ٠ وكان هذا الأمر حقيقة واقعة فى عهد رضا شاه